

«مالهم وجه ولا جاه» .. وخياناتهم في كل اتجاه .. و «ما خفي أعظم»

«شهادة على الغدر»

يسبحون مع كل التيارات حسب المصالح والدسائس والمؤامرات



العالم اكتشف من هي «دول الإرهاب» في مجلس التأمير الخليجي

دلمون ترصد «مليون» مكافأة التفجير وأبوظبي تصدر جوازات وتصرف مستحقات

يتمتع بالصبر والحلم، رغم أن خصومه استهدفوا رموز البلاد العليا وسعوا لضرب استقرار وطنه، لكن يقبله الكبير، عفا عنهم، على أمل أن تطوى تلك الصفحة السوداء إلى الأبد، لكن عند مملكة الخوف وجزيرة القمع وإمارة الشر.. القلوب بقيت حاقدة وخاتئة وسوداء!

بات واضحاً بما لا يدعوا مجالاً للشك، أن قطر هي من صيرت على جيرانها أكثر من 20 سنة، وهم يستهدفونها ويحاولون أكل منها ومن شعبها والصديقه موافقة وانحيازها للشعوب العربية والتعليمية عبر مساعدات إنسانية وإتصالية وهؤلاء هم جيران الغدر والخيانة.

هؤلاء هم الإرهابيون الحقيقيون الذين رصدوا أسوأ شعوبهم لتفجيرات إرهابية في دولة شقيقة، ليس من حقهم التدخل في شؤونها الداخلية، كما أنها لم تعترض على أي تغيير في بيوت الحكم لديهم.. لكن اكتشف المستور وما الاتقلابية، بل كانت عملية تهدف إلى السيطرة على قطر وأرضها وثروتها وقراها.

إنه الغدر في أفتح مآتمه وسراميه، وكما لم يفلحوا في الماضي، لن يفلحوا اليوم.

ورغم أعمالهم الشريرة، لم تقابلها قطر يوماً إلا بالإحسان، ولم تتعامل معها سوى بالصدق والقلوب البيضاء، لكن الغدر شيم اللئام.

حتى من جندهم في هذه الأعمال غدروا بهم وقالوا لهم: السياسة ما فيها وجه!

وقلنا هم «ما لهم وجه من قفاه يسبون في كل الاتجاهات ويتلونون مع كل الخيارات، بهدف الوصول لمطامعهم»!

ولو كان الغدر رجلاً وأراد أن يحسب بنفسه لقال: أنا الغدر وأبي الظلم وأخي الإساءة وأخني الخيانة وعمي الضر وخالي الشر.

هذه صفاتهم وسمايتهم وتكتب بعد أسمايتهم..!

استدعوه، قطعوا الأرحام وشتتوا العائلات، وحاصروا الأجواء والمياه، واستخدموا رجال الدين والشاعر المقدسة والقبائل والشعراء والفنانين والرياضيين.

فبركوا الأكاذيب والافتراءات، أقاموا أسواراً من الشر بين الشعوب، بثوا الكراهية، وافتعلوا الأحقاد، وداسوا حتى على العادات والتقاليد، وطعنوا في الأنساب والأعراض.

ولجوا المرتزقة، وسعوا للنشر الفوضى.. كل ذلك من أجل هذه الدولة الصغيرة جدا جدا، وهذه القضية التافهة جدا جدا، كما يسمونها، وهي شغلهم الشاغل، وهم في الليل والنهار.. وحديثهم في الخلل والترحال.. وقضيتهم في المنقبات والمتندبات والاجتماعات.. لكن من الهيام الاجتماعي، إلى التفتيش السياسي، يعلمون يقيناً من أهمية هذا الأمر الذي سبب لهم المزمرة.

نحن يفضل الله كذا على يقين وسينقى بأن قطر وقيادتها لم ترتكب شيئاً من هذه التهم الزمومة التي لا أساس لها، ولا دليل.. بدليل أن العالم كله يرفض الوقوف إلى جانبهم ولم يقتنع بروايتهم وحتى الذين جاملوهم في البداية عادوا وأصلحوا خطيتهم..

وقيل كل ذلك متوكفين على الله سبحانه وتعالى «فله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين».

«من يتوكّل على الله فهو حسبه»..

استخدموا العالم للتقدم ورفاهية المجتمعات، لكنهم استخدموها للقرصنة والافتعال الزمومات، فاخترقوا موقع وكالة الأنباء وتوالفت الفضول السامة بالجيش والذباب الإلكتروني، على أمل النيل من صمودنا وتكاتفنا، لكن ما حدث لم يكن في حسيبناهم، صرنا أكثر تكاتفاً فيما بيننا، وأكثر التفتاح حول قائدنا صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حفظه الله، وأكثر إصراراً على مواجهة المأامرة الخبيثة وأجاسها بالعمل المؤبى والأخلص والشجاع، لامتصاص الحصار وكسره وتمديره.

لم يتركوا شيئاً إلا استخدموه، ولا شراً إلا

الغادرين بفضل الله ثم المعاملة الحسنى والكلمة الطيبة.

«ألم تر كيف ضربَ اللهُ مثلاً كلمة طيبة كصخرة طيبة أصبأً ثابتاً وزرعها في السماء (24) توتيت أكلها كل حين لمن يذوق رزقاً ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون».

في الحلقة الأولى، تابعنا تفاصيل المحاولة الانقلابية «ماخفي أعظم»، وفي الثانية رأينا ما هو أمر وأدهى، حينما تحولت المؤامرة إلى إرهاب دولة عبر التخطيط لتفجيرات على «الطريقة الداعشية»، وكان هدفنا مدنيين عرّاء، كما رأينا في العمدة التي تم زرعها في موقف سيارات بإدارة الجوازات، الذين زرعوها المتفجرة كانوا مجرد أدوات، أما الفاعل الحقيقي فهو في البحرين، برصد مليون ريال لإحداث تفجيرات في قطر، هدفها زعزعة الاستقرار والعبث بأمنها، وكل من يعيش على أرضها الخيرة، بهدف تحديد مسارها الاقتصادي، وتغيير مستواها الاجتماعي، وتجميع خطايا السياسية، وبإختصار وضع اليد عليها في نهاية المطاف، لتصبح محافظة أو إمارة تابعة لدول أخرى.

وكل هذا يحدث من منظمات أخوة وجيرانا وهم في حث الليل يخطمون للتفجير، وسفك الدماء، والغزو العسكري والاستيلاء على البلاد ونهب خيراتها.

هذا الغدر قابلته قطر بالصبر الجميل، والكلمة الطيبة.. وسيسجل التاريخ، أنها حرصت على حل النزاع الحدودي مع البحرين عبر الوسائل السلمية من خلال التحكيم، وفي 16 مارس 2001 أصدرت محكمة العدل الدولية في لهاي حكماً تاريخي، الذي قبله البلدان، وطوى نزاعاً استمر لسنة عقود، ووضع القرار وقتها الأساس لعلاقات وئمة وأرحب لا تتوهم شائبة بين البلدين، فضلاً على تعزيز الاستقرار، كما تم اقتراح جسر يربط بلدنا بطول أربعين كيلو متراً، سمي لاحقاً «جسر المحبة»، هدفه تعزيز وتجسيد قيم المحبة والأخوة بين الشعبين الشقيقين.

بانتهاه الحلقة الثانية من وثائقي الجزيرة «ماخفي أعظم»، يكون الستار بأكمله قد أزيل عن مسرح الأسرار، وفتح الصندوق الأسود للجمهور، ليعرف الخبايا والخفايا في واحدة من أكثر حوادث منطقة الخليج حسنة وخيانة، بالتفصيل والدليل، بالحقائق والوثائق، ليثبت العالم بأسره كيف كانت تحاك المؤامرات، وكيف وصل الأمر إلى التخطيط لتفجيرات، مما سينتج عنها حالات وفاة وإصابات لأبرياء أميين مسلمين، في تجرد تام من تعاليم الدين، وتقصص كامل لشخصيات عدوانية، تستمتع بإثارة الدرع لدى الآخرين.

كنا نشاهد برنامج «ما خفي أعظم» وفيه سرد معلوماتي خطير، وكان اسمه «شاهد على الغدر»، من قبل دول الجوار ومن تظلمت أشقاء، أو اسمه «شاهد على الصبر»، نظير ما حملته قطر من دسائس ومؤامرات من دول التامير الخليجي الممثلة في مملكة الخوف، وإمارة الشر، وجزيرة الريتيوت.

وإذا كان البرنامج قد كشف تفاصيل المؤامرة الكبرى التي تعرضت لها بلداً قبل عشرين سنة في زهاء الساعةين بطريقة احترافية عالية تدرس لقنونات الكفة والكفاءة والراعي، وعرضها بطريقة رفعت الضغط والسكر، وتفتحت القلوب بالإشارة المارة وجزيرة دلمون.. وأسند الستار بعد أن وضع النقط على الحروف وأقنع المشاهد بالحيلايات والتسجيلات.. إلا أن التاريخ لا يسدل ستارته، فهو سجل أمين لأحداث بجلوها ومرها، وما رأيته في الحلقة كان مبرها وصامداً وكانها في نفس الوقت، إذ إن مخزون «الغدر»، كان بطريقة فاقت كل التصورات وتصدت لها «قطر»، بالحكمة والحكمة والكفافة، فاستحقت «شهادة الصبر» على الصبر، في وجه محاولة انقلابية خطط لها بوحشية منمنعة للتظلم.. ومن أقرب الناس يا حسانة!

بعضنا كان على دراية بمخاطب أخبار المحاولة الانقلابية الغادرة، وبعضنا الآخر لم يعرف الكثير عنها، لكننا جميعاً لم تكن مملعين بشكك كاف على تفاصيل هذه الخطة الوحشية والتي لا تختلف عن الطريقة «الداعشية»!

كما لم يعرف الشارع الخليجي والعربي تفاصيل الأخلاق الرفيعة التي تعاملت بها قطر مع المؤامرة، على أمل أن يشكل ذلك دافعاً لأخوة وأشقائه وجيرانا يكونوا بعدهم عن مخطلات الشر والتأمير ضد قطر.

بين الغدر والصبر، ظالم وظالم، ظالم استخدم كل سلاح للئيل من شقيق أصغر، ومظلوم رد

الغادرين بفضل الله ثم المعاملة الحسنى والكلمة الطيبة.

«ألم تر كيف ضربَ اللهُ مثلاً كلمة طيبة كصخرة طيبة أصبأً ثابتاً وزرعها في السماء (24) توتيت أكلها كل حين لمن يذوق رزقاً ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون».

في الحلقة الأولى، تابعنا تفاصيل المحاولة الانقلابية «ماخفي أعظم»، وفي الثانية رأينا ما هو أمر وأدهى، حينما تحولت المؤامرة إلى إرهاب دولة عبر التخطيط لتفجيرات على «الطريقة الداعشية»، وكان هدفنا مدنيين عرّاء، كما رأينا في العمدة التي تم زرعها في موقف سيارات بإدارة الجوازات، الذين زرعوها المتفجرة كانوا مجرد أدوات، أما الفاعل الحقيقي فهو في البحرين، برصد مليون ريال لإحداث تفجيرات في قطر، هدفها زعزعة الاستقرار والعبث بأمنها، وكل من يعيش على أرضها الخيرة، بهدف تحديد مسارها الاقتصادي، وتغيير مستواها الاجتماعي، وتجميع خطايا السياسية، وبإختصار وضع اليد عليها في نهاية المطاف، لتصبح محافظة أو إمارة تابعة لدول أخرى.

وكل هذا يحدث من منظمات أخوة وجيرانا وهم في حث الليل يخطمون للتفجير، وسفك الدماء، والغزو العسكري والاستيلاء على البلاد ونهب خيراتها.

هذا الغدر قابلته قطر بالصبر الجميل، والكلمة الطيبة.. وسيسجل التاريخ، أنها حرصت على حل النزاع الحدودي مع البحرين عبر الوسائل السلمية من خلال التحكيم، وفي 16 مارس 2001 أصدرت محكمة العدل الدولية في لهاي حكماً تاريخي، الذي قبله البلدان، وطوى نزاعاً استمر لسنة عقود، ووضع القرار وقتها الأساس لعلاقات وئمة وأرحب لا تتوهم شائبة بين البلدين، فضلاً على تعزيز الاستقرار، كما تم اقتراح جسر يربط بلدنا بطول أربعين كيلو متراً، سمي لاحقاً «جسر المحبة»، هدفه تعزيز وتجسيد قيم المحبة والأخوة بين الشعبين الشقيقين.

محمد بن المزي

رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd.almarri@alwatan.com

T: @mohdalmarr2022

الثلاثاء 13 مارس 2018

.. وترد بطيب أخلاقها لكن الثلاثي
«قلوبهم سوداء وبصيرتهم عمياء»

قطر تحملتهم «20» عاماً..
وهذه «شهادة على الصبر»

أطعم قديمة وخطط وحشية على الطريقة الداعشية